

رؤيه تحليليه لإتجاهات التصميم المعاصرة من خلال فكر الإزاحه Analytical vision of contemporary design through the thought of displacement

ا.د/ اسماعيل احمد عواد

أستاذ تصميم الأثاث بقسم التصميم الداخلى والأثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

ا.م.د/ علا محمد سمير اسماعيل

أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلى والأثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

م.م/ شيماء عاطف محمد عبد السلام قورة

مدرس مساعد بكلية الفنون التطبيقية - قسم التصميم الداخلى والأثاث - جامعة 6 أكتوبر

ملخص البحث

برز مفهوم الإزاحة كمفهوم تناولته الدراسات النظرية فى مختلف الحقول المعرفية كحقل الفن و العمارة, و على الرغم من إختلافها فى تعريف المفهوم ووسائله من خلال آراء المعماريين و رواد العماره المعاصرين إلا أنها إشتكرت فى أهميته فى إغناء التصميم المعمارى والتصميم الداخلى حيث تزايد الإهتمام به محلياً وعالمياً على الصعيد الأكاديمى والمهنى ..

فقد إرتبط مفهوم الإزاحه بالإبداع الفكرى فى التصميم الداخلى حيث أنه يلزمه و يعد كأحد نتائج لترسيخ التصميم فى الأذهان و ثباته على مر العصور بين الأعمال و ذلك لتميزه بالهوية و المعاصرة, وإتسم نتاج هذا الترابط بالتجريد المتنوع و المتعدد الجوانب حيث لا صفه مظهرية ثابتة له, وإنما يتميز بالتجديد والطبيعة الإبتكارية كما أنه يولد التصميم فى كل مره بالطريقة التى تتفق مع الفكرة الجديدة ..

ولذلك نجد أن النجاح فى التفتيش الصعب عن السبل التى تجعلنا نعيش فى عصرنا لا خارجه و نستوعب تحدياته فى قدرتنا على إنتاج هويه متجدده و متغيره دائماً على مر العصور.

و هويتنا المتجدده هذه ننتجها نحن بتفاعلنا مع الآخرين , نتعرف فيها دائماً رغم تجددنا على انفسنا و على ما يميزنا, فنصل إلى هويه متحوله فى جوهرها يساهم الثابت التراثى فيها فى صنع الحاضر , و يكون الحاضر جزءاً من التراث فى المستقبل , فتكون المعاصره بهذا المعنى من صنع الهويه و تعبر عن تواصل ثقافى لا إنقطاع فيه ولا تناقض بين مقولاته " تراث- هويه- معاصره".

شرطنا الوحيد أن نكون "نحن" أن نكون كما نريد دون تزمّت او إنغلاق لا كما يُراد لنا أن نكون ..

وعليه تسعى الدراسة البحثية إلى توضيح المفاهيم الفكرية المختلفة للإزاحة للرغبة فى الوصول إلى تحقيق الترابط بين الإزاحة التى تساهم فى تطوير وتغيير الأشكال والإجتهد فى الإبتكار, و بين الفكر التصميمى فى التصميم الداخلى مع تأكيد ملامح الهوية, بالإضافة إلى دراسة العلاقه التفاعليه بين الفكر التصميمى والتراث وهويه المصمم و النظر إليه فى ضوء علاقات و تصميمات جديدة غير مألوفه بحيث نصل إلى تصميم داخلى ذو هويه معاصرة ..